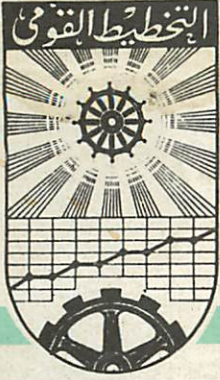


جمهورية مصر العربية



مركز التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٤٠٩)

"الفاقد من بعض المحاصيل الزراعية في مرحلتى
تجارة الجملة والتجزئة"

اعداد

دكتور
حسين محمد صالح

دكتور
بركات احمد الفراء

مايو ١٩٨٥

الفهرس

مقدمه	
٠١	مرحلة تجارة الجملة
٠١٠١	سوق الجملة للخضر والفاكهة بروض الفرج بالقاهرة •
٠٢٠١	تقدير الفاقد فى مرحلة تجارة الجملة
٠٢	مرحلة تجارة التجزئة
١٠٢	بداية المرحلة
٢٠٢	خصائص المرحلة
٣٠٢	مشاكل المرحلة
٤٠٢	المعاينة
٥٠٢	تقدير الفاقد من محصولى الطماطم والعنقى فى مرحلة تجارة التجزئة •
١٠٥٠٢	العينة واسلوب الدراسة
٢٠٥٠٢	محصول الطماطم
١٠٢٠٥٠٢	الاهمية الاقتصادية للطماطم
٢٠٢٠٥٠٢	تقدير الفاقد من الطماطم
٣٠٢٠٥٠٢	اسباب الفاقد وطرق خفضه
٣٠٥٠٢	محصول العنب
١٠٣٠٥٠٢	تقدير الفاقد من العنب
٢٠٣٠٥٠٢	اسباب الفاقد وطرق خفضه
٠٣	موجز وتوصيات
	الملاحق
	المراجع

مقدمه :
~~~~~

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على الخسارة القومية المتحققه من وراء التللف الذى يصيب المحاصيل الزراعية فى مرحلتى تجارة الجملة وتجارة التجزئة ، والاثر السلبى على دخول المزارعين ، فى نفس الوقت محاولة ايضا للتعرف على العوامل التى تؤدى الى زيادة الفاقد فى المرحلتين المذكورتين .

ولتحقيق هذا الهدف تم اعداد استمارة بحثية ، بها خمسة عشر سؤالاً رئيسياً يتفرع منها نحو مائتى سؤال تخدم غرض التعرف على نسبة الفاقد والاسباب وطرق العلاج . واخذت عينة من خمسين تاجر تجزئة فى محافظتى القاهرة والجيزة ، وتم اختيارهم عشوائياً وان كان تحديد عدد افراد العينة قد تم تحكيميا ، وبعد اجراء اختبار مبدأى بعشرة استمارات تبين من الاجابات انها متشابهة ومتقاربة جداً .

وتظل نتائج هذه الدراسة صحيحة فى حدود الفروض القائمة عليها والبناء التحليلى لها .

ونظرا لصعوبة اجراء بحث ميدانى على العديد من الحاصلات الزراعية ، فقد تم قصر الدراسة على محصولى الطماطم من الخضروات والعنب من الفاكهة والطماطم يعتبر من المحاصيل الهامة فى البلاد ويمثل رقعة كبيرة من الارض الزراعية من بين حاصلات الخضروات بالاضافة الى انه محصول تصديرى .

وتشتمل هذه الدراسة على نقاط اساسية وهى دراسة مرحلة تجارة الجملة والفاقد خلالها وتركز فى هذا الصدد على سوق الجملة بروض الفرج وعلى العمليات التى تتم به ودوره فى هذه المرحلة .

يلى ذلك مرحلة تجارة التجزئة ، خصائصها وما تتضمنه من عمليات والفاقد خلالها . مع تقدير الفاقد واسباب وكيفية الاقلال منه . وكما سبق تناول الدراسة بالتحليل محصولى العنب والطماطم - وتنتهى الدراسة بمجموعة من التوصيات .

وهذه الدراسة جزء من بحث مركز التخطيط الزراعي عن (الفاقد من بعض المحاصيل  
الزراعية في المراحل المختلفة وآثاره الاقتصادية " بأشراف الاستاذ الدكتور / سعد طه  
علام مستشار ومدير المركز.

## ١- مرحلة تجارة الجملة :

مقدمه :

زاد الاهتمام فى السنوات الاخيرة بدراسة الفاقد الزراعى وامكانيات تخفيضه على جميع المستويات فى جمهورية مصر العربية ، ويرجع ذلك لان تخفيض الفاقد يؤدي من ناحية الى تخفيض العجز فى الميزان التجارى ، نتيجة لتقليل الفجوة بين الصادرات والواردات حيث تقدر بعض الدراسات أن حجم الفاقد من الخضر والفاكهة يزيد على الكميات المصدرة فعلا ، ويمكن ايضا من اعادة تخطيط التركيب المحصولى وتوجيه الموارد الزراعية نحو المحاصيل التى لمصر فيها ميزة نسبية والتى يمكن تحلل محل الواردات وتنشئ الصادرات الزراعية ، وهذا بالطبع له اثره على التنمية الاقتصادية عامة كما يساعد على زيادة المتاح من الغذاء وبالتالى تحقيق الامن الغذائى . هذا ويعتبر الحد من الفاقد الزراعى بمثابة تنمية رأسية بتكاليف محدودة ، حيث ان عائد الاستثمار فى مشروعات تخفيض الفاقد تحقق عائد اعلى واسرع منه فى حالة الاستثمار فى التوسع الرأسى . ومن ناحية اخرى يؤدي خفض الفاقد الى تحقيق اهداف التنمية الزراعية من حيث زيادة المتاح من الغذاء من نفس القدر المتاح من الموارد الزراعية ويمكن تحقيق هدف الامن الغذائى بزيادة الانتاج من ناحية ، وبخفض الفاقد من المدخلات والمخرجات الزراعية من ناحية اخرى .

وهناك اساليب مختلفة لتقدير الفاقد الزراعى منها الاساليب البسيطة كالحكم الشخص والتجارب العملية والطريقة الوزنية ، الاستبيان ، بالاضافة الى طرق اخرى مثل طريقة التقدير الكلى وطريقة انابيب التعداد وطريقة الفحص الحقلى وسوف تركز هذه الدراسة على اسلوب الاستبيان فى تقدير الفاقد الزراعى والوقوف على اسبابه ، حيث يمكن من خلال استمارة الاستبيان والملاحظات والمقابلات الفردية والجماعية فى الاسواق الحصول على بيانات مباشرة من الميدان تكون اكثر دقة وتعبيرا عن المشكلة موضوع الدراسة سواء من المسؤولين عن ادارة الاسواق او التجار او المزارعين .





لذلك سوف يركز هذا الجزء من الدراسة على سوق الجملة بروض الفرج لتوضيح الخدمات التسويقية التي تقدمها هذه السوق للمزارعين والتجار والمستهلكين . وبيان اوجه القصور والمشكلات التي تحدث من كفاءة هذه السوق بالتالى يؤدي الى زيادة الفاقد الزراعى . وتحدد هذه الدراسة على الاسلوب الميدانى واستخدام استمارات الاستبيان حيث تعتمد على توجيه الاسئلة الى المسئولين عن ادارة السوق من ناحية وعلى رأى تجار الجملة والتجزئة من ناحية اخرى . بهدف التعرف على اسباب تزايد الفاقد الزراعى فى هذه المرحلة والاقتراحات لخفض ذلك الفاقد والذي يتزايد من ناحية الكمية والقيمة عاما بعد آخر .

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى فى عرض ومناقشة البيانات الاحصائية التى سوف نحصل عليها من استمارات الاستبيان الموجهة الى ادارة السوق وتجار الجملة وتجار التجزئة بالاضافة الى الملاحظات المباشرة . والمقابلات الفردية والجماعية . ولقد تم التمهيد للبحث الميدانى بزيارة استطلاعية سريعة لسوق روض الفرج بالقاهرة\* للتعرف على انسب اساليب البحث ووضع معايير اختيار عينة المسح فى ضوء الخصائص العامة للسوق . كذلك التعرف على الوقت المناسب لملء الاستمارات .

#### ١٠١ سوق الجملة للخضر والفاكهة بروض الفرج بالقاهرة:

يرجع اختيار سوق الجملة للخضر والفاكهة بالقاهرة لاسباب كثيرة اهمها انه يتمتع بسرعة العمل وكثرة النشاط وتواجد ، فى العاصمة وقربه من مناطق الانتاج

---

\* قامت مجموعة من باحثى مركز التخطيط الزراعى بزيارة استطلاعية لسوق روض الفرج بالقاهرة الذى يمثل مجتمع الدراسة ضمت كل من : الدكتور/ حسين محمد صالح ، والسيد / محمد نصر فريد ، والسيد / على عصمت ، وقد رافق المجموعة اثناء زيارة السوق السيد / مديرة ادارة السوق وبعض المسئولين هناك . وأبدوا استعداد للتعاون فى توزيع الاستمارات وجميع البيانات من التجار فى السوق .



### بالجهود الذاتية .

ومن الجدير بالذكر ان ارض السوق والمباني المقامة ملك وزارة الاوقاف اما ادارة السوق فتتبع مراقبة الاسواق والسواحل بوزارة التموين والتجارة الداخلية ، ويشرف على ادارة السوق مدير يساعده نائب للمدير وشمانية وكلاء موزعين على الابواب للاشراف على حركة التعامل فى السوق وخروج البضاعة بالاضافة الى :

- أ - قسم شئون ادارية تتكون من ٤ كتبه ورئيس الشئون الادارية .
- ب - قسم شئون التجار يتكون من ٤ كتبه ورئيس شئون التجار للاشراف على حركة البضاعة فى المحلات وحجم التعامل اليومى وتحصيل الرسوم .
- ج - قسم التسعيرة يقوم بجمع بيانات الاسعار يوميا من التجار وتعد تسعيرة يومية توضح الحد الادنى والحد الاعلى للاسعار وكميات التعامل فى السوق لاصناف الخضار والفاكهة المختلفة ومقارنتها بنفس اليوم من العام السابق .
- د - قسم المراجعة المالية يتكون من ٥ كتبه ورئيس قسم المراجعة حيث يتم مراجعة الاوراق المالية قبل التوريد فى الخزانة ، بالاضافة الى مراجعة عدد الطرود عند الخروج من السوق على القسيمة .
- هـ - الخزانة تتكون من ٤ محصلين ورئيس لهم حيث يقوم بعملية التحصيل للرسوم المفروضة عند خروج البضاعة .

- و - يوجد مخزن رئيسى بالسوق وآخر فرعى يعمل فترتين .
- ز - بالاضافة الى قسم علوم الوزن وقسم لصيانة مرافق السوق وقسم الاحصاء لمعرفة حجم البضاعة الوارد للسوق والاصناف ويتم ذلك بالتقريب والخبره حيث يتم تسجيل الحمولات الداخلة للسوق واسم التاجر الذى ترد اليه هذه الحمولة .

وتنشأ لكل سوق من الاسواق والسواحل لجنة تسمى لجنة السوق برئاسة مدير عام الادارة العامة للاسواق ، ويكون مدير ادارة السوق مقررا لها ، وعضوية اثنان من التجار والمنتجين المشتغلين بالسوق ، والمراقب العام للادارة العامة للاسواق والسواحل ، ومدير

الشئون القانونية بمدينة القاهرة للتموين والتجارة الداخلية وعضو مجلس إدارة الشعب بالغرفة التجارية\* .

وتختص لجنة السوق بما يلى :-

- أ - تقرير نظام عينات البضاعة وأنواع العبوات وأشكالها ومقاساتها .
- ب - تعيين وحدات التعامل ، ومواصفاتها ، والاساس الذى تتم عليه العمليات بالسوق ونوع كل صنف ودرجته ومعدل نظامته ورتبته .
- ج - تحديد فئات العمولة على عمليات البيع والشراء .
- د - وضع القواعد الخاصة بتحديد فروق الاسعار التى تستحق عند وجود خلاف اقتضى التحكيم .
- هـ - فحص الطلبات والمستندات المقدمة من التجار والمنتجين للتعامل بالجملة فى الاسواق او شغل اماكن او محال او مساحات وابداء الرأى فيها .
- و - فحص طلبات تجديد تراخيص التعامل او شغل الاماكن والاسواق وابداء الرأى فيها .
- ز - ابداء الاقتراحات الخاصة بحماية المحاصيل والصناعات المتعلقة بها وتنظيم الاتجار فيها والتدابير الكفيلة باصلاح التعامل فى السوق .

وتؤجر ادارة السوق المحلات الى تجار الجملة وهم الغالبية الذين يشترون الخضـر او الفاكهة لحسابهم ثم يبيعونها او يقومون ببيع الخضـر التى ترد الى محلاتهم لحساب المنتجين الموردين بالعمولة ، ويساعد على توريد البضاعة وسيط يسمى جلاب حيث يقوم بتوزيع العبوات الفارغة على المنتجين ثم يقوم بتجميع الانتاج من المزارع المتناثرة واحضارها الى سوق روض الفرج نظير عموله ، وفى حالة الازمات او عجز العرض عن مواجهة الطلب يظهر ما يسمى " القماطون " وهى مجموعة من الوسطاء المستغلين حيث تتحمل المخاطرة وتتعامل فى بيع المحاصيل اكثر من التسميرة بعد ان يقوم بشراء البضاعة من تاجر الجملة لحسابه الخاص .

---

\* انظر قرار محافظ القاهرة رقم ١٢٢ بتاريخ ١١/٤/١٩٧٤ بشأن الاسواق والسواحل .

وينص القانون المنظم للتعامل فى اسواق الجملة على ان تكون جميع عمليات البيع والشراء للخضر والفاكهة فى البضاعة المعروضة بالممارسة خاصة فى أجود انواع الفاكهة او بالمزاد العلنى فى الكميات الكبيرة ويجب ان تكون هذه العمليات بالوحدات المقررة بالوزن مثلاً فى الخضار مثل البطاطس والبصل والثوم والبسلة والبادنجان والفلفل والطماطم والفاصولياء والخيار واللوبيا ٠٠ الخ وبالنسبة للفاكهة فيشمل البرتقال العنب البلح ، البطيخ ، الشمام والموز ، التفاح ، الجوافة ، الخوخ ٠٠ الخ .

ويجرى التعامل بالعد " الوحدة مائه حزمه كما الحال فى البقدونس ، الجرجير الخس ، الفجل ٠٠ الخ أو الوحدة مائه ثمره فى المانجو ، التين الشوكى ، القادون ، الخرشوف ، القشطة ، الشهد ٠٠ الخ . وقد تكون الوحدة ( ٢٥ ثمره ) كما هو الحال فى الكرنب والقرنبيط ، ويتحدد السعر الذى يباع به الصنف بناءً على الكمية المعروضة فى السوق فى ذلك اليوم مسترشداً بأسعار اليوم السابق . ونظراً لضيق السوق بالمقارنة بحجم العرض والطلب فان الخضر والفاكهة ترد طول الليل والنهار ويقوم المنتجين او مندوبيهم بتهيئة المحصول للعرض وحراسته ، ويتردد على السوق الآلاف من تجار الجملة والتجزئة والبايع الجائلين والمستهلكين والمتعهدين والقاطنين لشراء طلباتهم من الخضر والفاكهة وعادة تشتد حركة التعامل فى السوق ما بين الفجر والمساءلة صباحاً .

وتحصل ادارة السوق رسوم وزن ١٠ ملليم عن كل وحدة تزن ٤٥ كيلو جرام او جـز منها كذ لك تتراوح رسوم العدد بين ٥ - ١٠ ملليم فى الاصناف التى يجرى فيها التعامل بالعد . ويمكن الحد الاقصى لفتات العمولة على عمليات البيع والشراء باسواق الجملة للخضر والفاكهة على النحو التالى \* :

٨ % من ثمن البيع بالنسبة لاصناف الخضر عدا البطاطس يدفعها المنتج لتاجر الجملة .

٥ % من ثمن البيع بالنسبة للبطاطس يدفعها المنتج لتاجر الجملة .

\* انظر قرار محافظ القاهرة رقم ١٢٢ بتاريخ ١١/٤/١٩٧٤ ص ٩٠



لزيادة الكميات المعروضة في السوق بالإضافة الى بقاء وسائل النقل وسوء العرض والتخزين وتدهور حالة النظافة وتكدس القمامة التي تكاد تغلق طرقات السوق ويرى مدير ادارة السوق ان السوق مختنقة تماما ومرافقها في غاية السوء مما يؤدي الى زيادة الفاقد من الخضار والفاكهة ، الامر الذي أدى الى ان تعمل السوق ٢٤ ساعة .

ويرى البعض ان سوق روض الفرج لم تعد صالحة لتجارة الجملة للخضار والفاكهة ويرى نقل هذه السوق الى منطقة اخرى تمكن من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسهيل ورود وتخزين وحفظ وتنظيف وعرض وبيع وتوزيع الخضار والفاكهة والاسماك واللحوم والعمل على خفض او تجنب ذلك الفاقد المتزايد بسبب عدم ملائمة السوق الحالي . ويرى ايضا ان التسمية الجبرية من العوامل التي تساعد على زيادة كمية الفاقد لانها تؤدي في بعض الاحيان الى اهمال التجار والمزارعين في الحصول لانخفاض العائد .